

23 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | وجوب صلاة الجماعة وفضلها | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان. الدرس الثاني والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

وجوب صلاة الجماعة وفضلها الحمد لله رب العالمين يرعى لعباده افضل الشرائع واكملها وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد ما من خير الا دل امته عليه ورغبتها فيه - [00:00:17](#)

وما من شر الا حذر امته منه وابعدها عنه وعلى الله وصحابه الذين تمسکوا بسننته واهتدوا بهديه ودافعوا عن دينه وبعد ايها المستمعون الكرام نواصل الحديث معكم في هذه الحلقة عن شعيرة عظيمة من شعائر الاسلام - [00:00:37](#)

وهي صلاة الجماعة فقد اتفق المسلمين على ان اداء الصلوات الخمس في المساجد من اoker الطاعات واعظم القربات بل واعظم واظهر شعائر الاسلام قد شرع الله لهذه الامة الاجتماع في اوقات معلومة - [00:01:01](#)

منها ما هو في اليوم والليلة كالصلوات الخمس فان المسلمين يجتمعون لادائها في المساجد كل يوم وليلة خمس مرات ومن هذه الاجتماعات المباركة ما هو في週間مرة واحدة كالاجتماع لصلاة الجمعة وهو اجتماع اكبر من الاجتماع للصلوات الخمس - [00:01:24](#)

ومنها اجتماع يتكرر كل سنة مرتين وهو الاجتماع لصلاة العيددين وهو اكبر من من الاجتماع لصلاة الجمعة بحيث يشرع فيه اجتماع اهل البلد ومنها ما هو اجتماع مرة واحدة في السنة وهو الاجتماع في الوقوف بعرفة - [00:01:49](#)

وهو اكبر من اجتماع العيددين لانه يشرع للمسلمين عموما من كل اقطار الارض ايها المسلمين وانما شرعت هذه الاجتماعات العظيمة الاسلام لاجل مصالحة المسلمين ليحصل التواصل بينهم بالاحسان والعطاف والرعاية - [00:02:11](#)

والاجل التوادد والتحابب بينهم في القلوب والاجل ان يعرف بعضهم احوال بعض فيعودون مرضاهم ويسيرون موتاهم ويفيثون الملهوفين منهم والاجل اظهار قوة المسلمين وتعارفهم وتلامحهم فيغيظون بذلك اعدائهم من الكفار والمنافقين والذين في قلوبهم مرض - [00:02:34](#)

والاجل ازالة ما ينسجه بينهم شياطين الجن والانس من العداوة والتقطيع والاحقاد ويحصل بذلك الالتفاف واجتماع القلوب على البر والتقوى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فتختلط قلوبكم - [00:03:02](#)

ومن فوائد صلاة الجماعة تعليم الجاهل ومضاعفة الاجر والنشاط على العمل الصالح عندما يشاهد المسلم اخوانه المسلمين يزاولون الاعمال الصالحة فيقتدي بهم وفي الحديث المتفق عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:23](#)

صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفرد بسبعين وعشرين درجة وفي رواية بخمس وعشرين درجة ايها المسلمين ان صلاة الجماعة فرض على الرجال في الحظر والسفر في حال الامان وحال الخوف - [00:03:45](#)

وجوبا عينيا والدليل على ذلك الكتاب والسنة وعمل المسلمين قرنا بعد قرن خلفا عن سلف ومن اجل ذلك عمرت لها المساجد ورتب لها الائمة والمؤذنون وشرع النداء لها باعلى صوت حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:04:05](#)

وقال الله تعالى في حال الخوف اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الاية دلت هذه الاية الكريمة على تأكيد

وجوب صلاة الجمعة حيث لم يرخص للمسلمين في تركها حال الخوف - 00:04:28

فلو كانت غير واجبة لكان اولى الاعذار بسقوطها عنز الخوف فان الجمعة في صلاة الخوف يترك لها اكثر واجبات الصلاة فلو لا تأكد وجوبيها لم يترك من اجلها تلك الواجبات - 00:04:48

الكثيرة فقد اغترفت في صلاة الخوف افعال كثيرة من اجلها وفي الحديث المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اثقل الصلاة على المنافقين - 00:05:07

صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهموا ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاحة فتقام ثم امر رجلا فيصلی بالناس ثم انطلق معه برجال حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار - 00:05:25

ووجه الاستدلال من الحديث على وجوب صلاة الجمعة من ناحيتين الناحية الاولى انه وصف المتخلفين عنها بالنفاق والمتخلف عن السنة لا يعد منافقا فدل على انهم تخلفو عن واجب والناحية الثانية انه صلى الله عليه وسلم هم بعقوبتهم على التخلف عنها - 00:05:51

والعقوبة انما تكون على ترك واجب وانما منعه صلى الله عليه وسلم من تنفيذ هذه العقوبة من في البيوت من النساء والذراري الذين لا اتجب عليهم صلاة الجمعة وفي صحيح مسلم ان رجلا اعمى - 00:06:19

قال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسألته ان يرخص له ان يصلى في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب - 00:06:39

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالحضور الى المسجد لصلاة الجمعة واجابة النداء مع ما يلاقيه من المشقة دل ذلك على وجوب صلاة الجمعة وقد كان وجوب صلاة الجمعة مستقرًا عند المؤمنين من صدر هذه الامة - 00:06:57

قال ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأينا وما يتخلف عنها يعني صلاة الجمعة الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - 00:07:18

فدل ذلك على استقرار وجوبيها عند صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعلموا بذلك الا من جهة النبي صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان كل امر لا يتختلف عنه الا منافق يكون واجبا على الاعيان - 00:07:35

روى الامام احمد وغيره مرفوعا الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي الى الصلاة فلا يجيئه وثبت حديث يد الله على الجمعة فمن شذ شذ في النار - 00:07:56

وسائل ابن عباس عن رجل يقوم الليل ويصوم النهار ولا يحضر الجمعة. فقال هو في النار نسأل الله العافية والتوفيق لمعرفة الحق واتباعه. انه سميع مجيب والى الحلقة القادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين - 00:08:14